

مصر بلا أمن صناعي ولا إنقاذ... مصرع عامل بحريق هائل في مصنع "فاير" بالقليوبية... شاهد ماذا حدث!!



الجمعة 25 يوليو 2025 07:00 م

لقي شخص مصرعه إثر اندلاع حريق هائل داخل مصنع "فاير" بمنطقة أرض جبر التابعة لمركز قليوب في محافظة القليوبية. الحريق المفجع، الذي وقع أمس الخميس، استدعى تحركاً من أجهزة الحماية المدنية التي دفعت بـ9 سيارات إطفاء، في محاولة للسيطرة على ألسنة اللهب التي تصاعدت بكثافة من عنابر المصنع. ووفقاً لمصادر أمنية وطبية، فإن الحريق أسفر عن وفاة أحد العاملين بالمصنع متأثراً بالاختناق جراء كثافة الأبخرة، وتم نقل جثته إلى مستشفى قليوب العام تحت تصرف النيابة العامة.

انتداب المعمل الجنائي

من جانبها، أمرت النيابة العامة بنذب خبراء المعمل الجنائي لمعاينة موقع الحريق وتحديد أسبابه، وسط ترجيحات أولية تشير إلى وجود خلل فني أو تماس كهربائي، فيما لم تُستبعد فرضية الإهمال في إجراءات السلامة والتخزين.

كارثة متكررة... ومطالب بالمحاسبة

الحادثة أثارت موجة من الغضب في أوساط الأهالي والعمال، الذين طالبوا بفتح تحقيق شامل حول التراخيص الممنوحة للمصنع، ومدى التزامه بإجراءات الأمان الصناعي، خاصة أن المصنع يتعامل مع مواد شديدة القابلية للاشتعال.

تقصير حكومي واضح

الكارثة أعادت إلى الواجهة قضية غياب الرقابة الحكومية على المصانع، وخصوصاً تلك التي تقع في المناطق الصناعية العشوائية أو ذات التنظيم غير المحكم. فرغم حوادث مماثلة وقعت في السنوات الأخيرة، لا تزال المعايير المطبقة في كثير من المصانع دون المستوى المقبول دولياً، سواء من حيث الإنشاء أو إجراءات السلامة. ويؤكد خبراء أن الحادث يكشف خللاً عميقاً في منظومة التفتيش الصناعي، حيث لا توجد زيارات دورية حقيقية أو تقييم فعّال للمخاطر المحتملة، ما يعرّض حياة آلاف العمال يومياً للخطر.

شاهد:

<http://https://www.facebook.com/reel/3191324854359>

<https://www.facebook.com/share/p/1MA1yDAnwD>